

إقبال الأعمال

[35] وآله انه قال: ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عزوجل من ايام العشر - يعنى عشر ذى الحجة - ، قالوا: يارسول الله ! ولا اجهاد في سبيل الله ؟ قال صلى الله عليه وآله: ولا اجهاد في سبيل الله رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ. ومن ذلك باسناد ابن اشناس البزاز رحمه الله عن النبي صلوات الله عليه وآله قال: ما من ايام ازكى عند الله تعالى ولا اعظم اجرا من خير في عشر الأضحى، قيل: ولا اجهاد في سبيل الله ؟ قال صلى الله عليه وآله: ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله ونفسه ثم لم يرجع من ذلك بشئ. وكان سعيد بن جبير إذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه. فصل (5) فيما نذكره من فضل صلاة تصلى كل ليلة من عشر ذى الحجة ذكرها ابن اشناس في كتابه، فقال: قال أبو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة الثلاج: سمعت طاهر بن العباس يقول: سمعت محمد بن الفضل الكوفى يقول: سمعت الحسن بن على الجعفري يحدث عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: قال لى أبى محمد بن على عليهما السلام: يا بنى لا تتركن ان تصلى كل ليلة بين المغرب والعشاء الاخرة من لىالى عشر ذى الحجة ركعتين، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و (قل هو الله احد) مرة واحدة، وهذه الاية: (واعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لآخيه هرون اخلفنى في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين) 1. _____ 1 - الاعراف: 142.